مركز الكاشف للمتابعة و الدراسات الإستراتيجية
www.alkashif.org

مذكرة خطة طوارئ رقم:٢

إنقلاب الأوضاع في العراق

يقلم: ستيفن بايدل

آيار ٢٠٠٩

مجلس العلاقات الخارجية/مركز الإجراء الوقائي

COUNCIL on FOREIGN RELATIONS
Center for Preventive Action

CONTINGENCY PLANNING MEMORANDUM NO.2
Reversal in Iraq

Stephen Biddle
May 2009

ترجمة : مركزالكاشف للمتابعة والدراسات الإستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد:

في هذا العدد ترجمة **لتقرير إستراتيجي مهم** ، منشور في موقع **مجلس العلاقات الخارجية/مركـز الإجـراءات الوقائية**، وهو بقلم الخبير الإستراتيجي **ستيفن بايدل**، يلقي الضوء على **إحتمال تدهور الأوضاع الأمنيـة فـي العراق بشكل شديد، من خلال توقع أربعة سيناريوهات هي: تجدد العنف الطائفي وعودة الديكتاتورية والصراع العربي-الكردي والصراع الايراني- الاسرائيلي**.

فيما يلي أهم الأفكار المطروحة في هذا التقرير:

- العراق اليوم في المراحل الأولى من **نهاية تفاوضية لحرب أهلية عرقية طائفية مكثّفـة** ، الا أن التحـول والانتقال من الحرب الأهلية الى السلام والمصالحة أمر**غير واضح** وغير مؤكد.
- هناك **أربعة سيناريوهات** ذات علاقة متبادلة ومتداخلة يمكن أن **تعرقل فرص السلام** على المديين القـصير والمتوسط (٦ ـ ١٢ شهراً القادمة).
- إن **عمليات وقف إطلاق النار** التي أنهت العنف الأهلي الواسع النطاق في العراق **هشة بشكل كبير** لأنها **غير ثابتة وغير مركزية** ، فهناك أكثر من (٢٠٠) طرف مستقل دخلوا في إتفاقيات داخلية ومحلية وثنائية تم التوصل إليها بين الأفراد والفصائل من المقاتلين السابقين والقوات الأمريكية.
- لا يزال العنف الطائفي المتجدد **يمثل تهديداً خطيراً في هذه البيئـة** ، خـصوصاً وإن الأطـراف المعنيـة بالحرب العرقية ـ الطائفية العنيفة والشديدة **لا تستطيع نسيان العنف الهائل** في الماضي بين ليلة وضحاها.
- خلقت **الطبيعة اللامركزية** لعمليات وقف إطلاق النار **العديد من اللاعبين** وجهات وأطراف مستقلّة فضلاً عن العديد من المناطق الساخنة المحتملة للعنف بين المقاتلين السابقين **الحذرين والمتشككين**.
- العنف المحلي يخلق **حافزاً للانتقام** وهو ما يخلق بالمقابل **حافزاً للانتقام المضاد** الأمر الذي يؤدي الى تزايد وتصاعد دوامة العنف الذي يمكن أن يدفع الى **تدّخل اللاعبين والفاعلين في دول الجوار** ، والتهديد بإنهيار وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني.
- **لايمكن أن نفترض بأن الهدوء الطائفي الظاهر اليوم سيكون دائمياً** ، ولذلك يمكن أن تكـون الخيـارات السياسية من قبل الولايات المتحدة والحكومة العراقية مهمة في تحديد ما اذا تـم إدراك خطـر تجـدد العنـف الطائفي.
- الطبيعة اللامركزية لعمليات وقف إطلاق النار القائمة اليوم، تقدم **فرصة مثالية لقيام ديكتاتور يستحوذ على السلطة**، ويقوم بإستبعاد منافسيه وعزلهم تحت غطاء (فرض القانون).

للمشتركين فقط

الإشتراك مجاني

يرسل طلب الإشتراك عبر البريد الألكتروني على العنوان التالي:

info@alkashif.org